

بحار الأنوار

[16] معنى ما فرض عليه، فهو صابر محتسب لا تضره غيبة إمامه. ثم سألوه صلوات الله عليه عن لفظ الوحي في كتاب الله تعالى فقال: منه وحي النبوة، ومنه وحي الإلهام، ومنه وحي الإشارة، ومنه وحي أمر، ومنه وحي كذب، ومنه وحي تقدير، [ومنه وحي خبر] ومنه وحي الرسالة. فأما تفسير وحي النبوة والرسالة فهو قوله تعالى: " إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل ويعقوب " (1). إلى آخر الآية. وأما وحي الإلهام فقوله عز وجل " وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون " (2) ومثله " وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم " (3). وأما وحي الإشارة فقوله عز وجل: " فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا " (4) أي أشار إليهم لقوله تعالى: " ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا " (5). وأما وحي التقدير فقوله تعالى: " وأوحى في كل سماء أمرها وقدر فيها أقواتها " (6). وأما وحي الأمر فقوله سبحانه: " وإذا أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي " (7). وأما وحي الكذب فقوله عز وجل: " شياطين الانس والجن يوحى بعضهم إلى بعض " (8) إلى آخر الآية. وأما وحي الخبر فقوله سبحانه " وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا _____ (1) النساء: 163. (2) النحل: 68. (3) القصص: 7. (4) مريم: 11. (5) آل عمران: 49. (6) فصلت: 12. (7) المائدة: 111. (8) الانعام: 112. _____